

من روائع الادب النبوى:

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآنی کریم)

[illegible]

اوضاع افغانستان

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- ۱۸ -

عَدْلًا وَأَنْصَافًا

2 : 2

وكان من تأثير هيئته في القلوب ان
اية كانوا مخشونه .

وكان العرب يألفون الحرية ، وقد تمكن الفاروق دعى عنه من كبح جماحهم لا بطريق البطش والشدّة ، وإنما بالحكمة والموعظة الحسنة مع مراعاة شعورهم وقتايلهم ، فكان يستمع انتقاداتهم ويصغى الى اقوالهم ، وقد ذكروا أن ابن المغيرة قال له حين عزله خالد بن الوليد :

« ما عذرت يا عمر ، والله نزلت
غلاما استعمله الرسول ، وأخذت سيفا
سله الرسول ، ووضعتم امرأ نصبه الرسول
وفقطت رجلا ، وحسدت بنو النعم » .

فقال له عمر:

« انك قريب القرابة ، حديث السن
س في ابن عمك » .

وكان من تأثير هيئته في النفوس انه
لم يعترض احده على عزله خالد بن الوليد
ورغم كونه كان محبوبا في العراق وسورية
كما ان خالد نفسه لم يقل شيئا ابدا .

وكان معاوية وعمر بن العاص ذا
مطوعة ونفوذ، ولكنهما رغم ذلك كانا
غشيان الفاروق .

جاء رجل من أهل مصر عمر بن
خطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين هذا
قام العائد بك . قال : ومالك ؟ قال : اجري
مرو بن العاص الخليل ، فأتيت فرسي ،
فالت فرسي ودب السكبة ، فقام الي محمد
عمر بن العاص يضربني بالوسط ويقول :
هذه انا ابن الاكرمين . فقال له عمر :
جلس . ثم كتب الي عمرو « اذا جاءك
استأني هذا فاقبل واقبل منك بائناك

فدعاهم واذنه . فقال : أحدثت

حدثنا أجنيت جناية؛ قال: لا. قال: فما بال عمر يكتب فيك.

وقدم على عمر في رداء وازار ، فقبل
عمر يانفت هل يرى ابنة فاذا هو خلف
أبيه فقال عمر : ابن المصري ، فقال : هانذا ؟
قال : دونك الدرة ، فاضرب ابن الاكرمين
ففسره حتى اخذه . ثم قال : اجلبها على
صداقة عمرو ما ضربك ابنة الا يفضل
سلطاناه . قال المصري : يا امير المؤمنين
قد ضربت من ضربتي ، فانتعت عمر الى
عمرو وقال : « متى اسمع بدم الناس وقد
ولدتهم امهاتهم احوارا » ثم انفت الى
المصري وقال : انصرف واشدك فان وابك
ريب فاكتب الى .

ودعا الفاروق سعد بن ابى وقاص
سؤاله عن بعض المسائل فاجاب مسرعا الى
الدينه حيث اجاب على ما سئل منه .
فهذه الامثال وغيرها تدل على سياسة
بن الخطاب رضى الله عنه وعذله .

بر ذات قيمة ومغزى

يحتفظ الأتراك بالفرقة التي أخذت في أعقاب
صالح في مودانيا بينهم وبين اليونان وحلفائها
١١ أكتوبر سنة ١٩٢٢ وكان الأتراك إذ
ذلك متهمين بتردود اليونان من الأناضول
لأنهم كانوا قد ناوخوا في أزمير حتى تفرق
ربق أفون قوه حصار واسكيشير
في هذه الفرقة التاريخية الأتراك الكراسي
كتاب وكل شيء كما كانت وقت عقد
هذه

والآثر الذي يظنون أيضا بالقلم الذي استعمله
 ثم السير تشارلس هارتون الانكليزي
 ضياء المعاهدة بالنيابة عن اليونان ، وهو اليوم
 في جبل طارق

مشروع لبناء مليون منزل

تكونت لجنة في لندن برئاسة اللورد
امولري وعضوية اللورد بانروز والسير باسيل بلا
كنت والسيد اذجان بنجام كافر وغيرهم والغرض
منها القيام بمشروع هظيم ابتداء مليون منزل
يتم بناؤها في العشر السنوات القادمة وقدرت
تلقاها بأربعة مائة مليون جنيه على أن يؤجر كل
مسكن بمائة شلنات في الاسبوع أى بواقع

بجانبين في الشهر الواحد .

أصبح للعالم بمسك قلبه خوفاً من الحرب،
وأصبحت كل باذرة تبدأ على مسرح السياسة
الدولية تخاف نتائجها وتختفي عواقبها

والحوادث تدل في صراحة على أن القوم
يريدون الحرب ولكنهم يفتنون نتائج الحرب
وسواء سوا السلم ، أم سوا الحرب فالحرب
أثيمة لاجتماعه ، ولا نود أن نتمكن فذما في الحوادث
ولا نود أن يجري قلنا في اشياء تمك من وراء
كل هذا نتجبه لا نؤمن بحبي السلم
ومن الساعين لتعززه ، ونود أن يتحقق فسود
السكينة الشرق ، والغالب أئنة الغرب ويرفر
السلم على كل بقعة من بقع الارض . هداما لانه
الرب واليد .

ان جنابة مرسلينا قد احدثت افساسا حينما
لجميع الواصلات السياسية ، فاهتزت لها اعصاب
وربما كلها ، واصبحت الدوائر السياسية تعاقب
هم به كبري على ذلك الحادث ، ونغضى عواقبه.
ولقد جرى التحقيق الدقيق في مجراه وكان
محطه التفتيش الشديد ولم تعلن نتائجه في
مراسله .

والآن لم يشر العالم الا وغوسلافيا تقدم
لذكرتها الانتهامية الى عصبة الامم ضد هتاريا
كانت اشد قتيبة فذفت في الاوساط السياسية
العصر الحاضر ، وساد الاضطراب أوروبا .

والمذكورة البوغوسلافية جاءت في ثلاث
فترات ، وأضيفت بالحق جاء في أربعين صفحة
وهذه وثائق عديدة وصور فوتوغرافية هي حجة
وغوسلافيا في اتهام هنغاريا في جنابة مرسيليا .
لقد اشترت الصحف الألمانية وغيرها نص
المذكورة وتناقص على ان التحقيق أثبت اغتيال
ملك اسكندر كان نتيجة ، وإمرة احكمت في
هنغاريا على بدجاءه قضى اتفاق شهر يوليو
المعقود بين غوسلافيا والمجر - بعدم السماح
لها بالقيام في البلدان الهنغارية فضلا ان
هم بالمعطف والحاجة .

فكانت لهذه القبيلة دوي هائن في الاوساط
باسية جبل اسم السلم في أوروبا يختمه
بذلت مساعي عديدة في افناع غوسلافيا عن
م مذكرة . ولكن نتائجها كانت
اذ جعلت المصنف اليوغوسلافية ترضى
باحتى حريصة (فريما) قالت : « اذا
تترف المعينة نفسها بطالب يوغوسلافيا
بف والمدفع يترف » .

یوں کہ وہ دہلی جریدہ (ایکویں پارے)

من جانب ان وزير خارجية يوغوسلافيا أكد
لوزير خارجية فرنسا بان يوغوسلافيا ستسحب
من عصبة الامم اذ لم تنل منها الصداقة من مسألة
جنائية مرشيليا . وقد عذرت الجريدة على ذلك
بقولها : « ان عصبة الامم غير ذات صلاحية
لهذا الغرض وليست محكمة بل هي مجمع دبلوماسي
وان المعالجة السليمة الوحيدة لهذا الحادث : تتم
في اقادة جهة عامة من جميع الدول الاوروبية
ضد الخناذة » اهـ

أما تأخير المذكور في دوائر المحر السباسبية
فقد كان سبباً لقابلية فاحتج بشدة رئيس الوزارة
باسم حكومته وانكر تهمة ابي اشتراك كان في
الجنابة . كما ان مندوبها في عصبة الامم احتج
علي ذلك فقال : « ان الغرض من هذه التهمة
تحويل الافكار عن الاسباب الحقيقية لجنابة
مصريليا وتشويه سمعة هنداويا التي تعاونها لقمعة
مساندة لانها غير مبلغة » .

أما الرأي العام الهناري فلم يستغرب امر
المذكورة البيوغرافية بل سعدا بمكة للجنة
الصحية التي ابتدأت من حين وقوع الحادث
وقبل أي تحقيق كان ، وقد اجعت الصحف
الحرية على طلب التحقيق في امر هذا الاجام . أما
الصحف الفرنسية ففتتشي مع الرأي العام كل
التيشي . والرأي العام الفرنسي عرف احتياؤه
من يوم وقوع الحادث .

والاخبار الاخيرة الواردة مؤخراً تقول ان هنغاريا ارسلت مذكرة الى عصبة الامم تطلب فيها وضع جنائية صربيليا تحت البحث اقرب وقت. كما انها تزيد ان تشيكوسلوفاكيا ورومانيا قدمتا مذكرات ايديت فيها برغوصلافيا في موقفها، وتؤكد الاخبار ان هذا التأييد ان مدعاة لفتنافس فاصبح من الضموري تعزيز طاليا والنمسا الدجر في موقفها، والهواثر يياصية المطلعة تقول ان ذلك حتما سيكون لالاخص بمعد الاتفاق الاخبار وفتح ميثاق انوب لسكل من يريد من الدول الاشتراك علي اساس الاعتراف بوجوب تعديل هادات.

فهل معنى هذا أن السلم الدولي سيضمحل ؟
وهل معنى هذا أن الحرب الاوروبية
تتجدد مراراً ؟

وهل معنى هذا أن التاريخ ضعيف نفسه ؟
هكذا ما اتفق ازاءه مؤسسين مسامتين
بين من صمم قلوبنا أن يقر السلم في افواه
لأننا من محبي السلم والساهين لتحقيق السلم .

حوادث وأخبار محلية

جهد له الملك المعظم

انتقل الخيم للملك في بداية هذا الأسبوع من دخل القرى الى خيرة أم المشيم ولا يزال جلالة الملك ايده الله مقيم في هذا المكان وينتظر ان يعود للرياض في منتصف الأسبوع القادم .

ادام الله جلالة ذخره للإسلام والعروبة .

سحولي الأمير المعظم

طاف صاحب السمو الملكي ولي عهد الملك الأمير سعود المعظم (الصفاة) واقام فيها بضعة ايام للصيد والقتص ثم عاد يوم الاربعاء الى الخيم الذي في خيرة أم المشيم .

سحولي الأمير فيصل المعظم

شرف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم يوم امس الاول (الاربعاء) الخيم الملكي في خيرة أم المشيم لوداع جلالة الملك المعظم بمناسبة قرب عودته الى مكة ويودعوه في هذا اليوم الى الرياض في طريقه الى مكة المكرمة .

وكيل

وزارة الخارجية

قدم علي الباخرة (تالودي) سماعة فؤاد بك حازه وكيل وزارة الخارجية عائدا من رحلته .

وقدم برافته شقيقه الأكبر سعيد بك حازه فترحب به خيرة أم المشيم .

الامطار في مذبذبة العرب

وردت الانباء بان نه زلات امطار غزيرة يوم عشرة الجاري في الانلاج ووادي الدواسر كما ان امطاراً غزيرة زلت في الأسبوع الماضي بين القصيم وشقرة حالت علي اثرها الوديان ،

ضيوفنا المكرر

ذكرنا في العدد الماضي أن مدحت باشا يمكن وطلمت باشا حرب ورفاقهم غادروا بلنج بالسيارات الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي .

وقد هلمنا اليوم ان الاحتفال بهم في المدينة كان عظيماً وأن أميرها قد ادب لهم مائدة غداء انيقة حضرها كبار الموظفين وأعيان الالهين . كما ان الشيخ عبد الرحمن الفيضي ادب لهم مائدة غشاء فاخرة دعا اليها ائيف كبير من اعيان البلاد وبعد ظهر الجمعة غادروا المدينة بالسيارات الى بايع فوصلوها ليلة السبت وفي الصباح غادروها الى ممر علي الطيارات فوصلوها عصر السبت . فتتفي لهم التوفيق

رئيس القضاة

قدم العاصمة يوم الثلاثاء من المدينة المنورة فضيلة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ بترحب بمحضرة .

تأسيس مدرستين حريميتين

استت مدرسة حربية داخلية جعلت مقراً في كنيسة جروال العسكرية بمكة المكرمة وانتدب للتدريس فيها افاضه قدري بن وعهد الى مراد بك الاختيار بتولي مديريتها والقيام من ايامه بالتخرج ضباط الجيش ويباشرون بالتدريس فيها في اوائل شوال القادم .

صاخر المستشار العام

لجيرة جارا

وصل علي الباخرة (بولورويه) سماعة الدكتور فخر مساعد المستشار العام لجيرة جارا فترحب بمحضرة .

فروم

فاتنا ان تذكر في العدد الماضي وصول الدكتور محمد بك خاشنحي قادما من الرياض علي اثر انصراف في صحته ، وقد زال ذلك والحمد لله فترحب به والذكر نازل بالمدرسة الرغنية باب السلام الصغير ويقابل زائريه هناك . ووصل الى مكة يوم الاحد الماضي علي الباخرة (تالودي) الاستاذ ابراهيم الشوري وكيل مديرية المعارف العمومية قادماً من م. م. د. ان امضى مدة اجازته هناك فترحب به .

غنميل الكعبة المشرفة في صباح امس الاول جرى غسل الكعبة المشرفة باحتفال رسمي مهيب علي رأس صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل .

وقد حضر الاحتفال المذكور كبار رجال الحكومة وغيرهم من اعيان البلاد

شهر رمضان المعظم

في الساعة الثانية ليلا ورد علي رأسه القضاء نيابتي من محكمة العلا لشرعية معاذة انه قد ثبت علي يد قاضيه رؤية هلال شهر رمضان ليلة الجمعة . وقد قررت رئاسة القضاء بالاشتراك مع محكمة مكة الكبرى اعتماد ذلك وعم الخبر الي انحاء المملكة العربية السعودية . فعلي هذا يكون اليوم (الجمعة) غرة شهر رمضان . اعاد الله علي الامة الاسلامية والعربية بالخير والبركات .

طريق الحج

بين الربيع والخريف

وصلت الهيئة العربية السعودية والمراقبة المعينة ان لا تكشف علي الطريق بين النجف والمدينة المنورة الى المدينة في هذا الأسبوع بعد ان قامت بالكشف علي اطول الاجزاء واصعبها . وقد باشرت اوضع التقرير النهائي عن صفة الطريق وصلاحه ، والذي تبين ان الطريق صالح وليست فيه صعوبات ذات بال وان اجتيازه سهل ومن الممكن الترخيص لسيارات الحجاج ، بالقدوم منه هذا العام وقد اتصل بنا ان الهيئة ستوصيان باصلاح جزء صغير من الطريق فيه وسال وحجارة بوضع الشمر والمكدم عليه وطوله لا يزيد عن كيلو مترات واسم المكان عرق المظهور . ووبها انجزت الهيئة عملها قريباً

اغتتيال

الرفيق كبروف

تلقت المفوضية السوفيتية خبراً بوقيا من موسكو ملغصه : انه حصل منذ بضعة ايام حادثة ذهب ضحيتها الرفيق كبروف أحد أعضاء رئاسة الحكومة السوفيتية المركزية مقتلاً برصاص أحد الجناه .

نصيح

بمناسبة التأثرات الهوائية في الهابرات الاسلامكية فندومت اغلاط في البرقيات الواردة علي ادارة ام القرى نصيحاً كما يلي : ذكرني عدد ١٥٩٩ بان جلالة الملك شرف الي (صودراج) والحققة (ضواحي راج) وجاء في العدد ٥٢٠ ان الخيم الملكي انتقل الي (رحبر القبر) والحققة (دحل الغري) وهناك اغلاط اخري طينة لا تخفي علي القراء .

من هيئة

توزيع اله

وخيره وصباح ابنه محمد بن احمد سعد الخراز عياضه بنت محمد سنياني ، السيد محمود جلال ايل محمد كمال الفقيه وعبد الله علي الفقيه الاخيمي ، زينب بنت محمد داغخي ، احمد بامصنر وبكر بامصنر ، رقيه بنت مصفاي عرق سوس ، عائلة المرحوم محمد ضيف بن عبد القادر فاضل الشريف محمد شرف الدين من آل عبد الطالب الشريف محمد علي عدنان ، ابراهيم بن موسي الخزامي ، صالح بن عبد الزمعي ، ابراهيم ناقد ، الشريف عبد الله بن سعيد عفاوي ، ابن المرحوم محمد خياط ، السيد حسن بن عمر الجفري ، رحمه وبدرية بنت محمد نوار ، معنوقة بنت بكرى جمال ، عيسى وأخيه ابنه سالم كشميري .

مجلس التربية الخيرية

اهدانا الاديب السيد هاشم نحاس العدد الاول من السنة الثانية من مجلة التربية الخيرية التي تصدرها كلية المعلمين بالجامعة الاميركية بمصر قائداً حافلاً بالواضيع المفيدة . والمجلة تصدر بمعدل ثلاثة ايام مرة واحدة وقيمة الاشتراك السنوي ربع جنيه مصري ، ولها هدية سنوية تقدمها لمشتريها وعليها الاشتراك بالمجازير براجموا كمالها السيد هاشم نحاس وانا تشكر المديدي هديته وثقلت انظار القراء اليها .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الأسبوع الماضي في ٢٣ شعبان سنة ١٣٥٣ كالتالي :

للسكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٧	٢٣
جدة	٢٧	٢١
المدينة	٢٦	١٧
الطائف	١٣	٩

الاحصاء الصحي

احصاء صحي من الأسبوع الثمتم الذي ينتهي في ٢٣ شعبان سنة ١٣٥٣

لمكة المدينة وجدة والطائف

الإصابات بالأمراض السارية						
زمار	جدرى	سلالات	جذام	نجم	نجم	سعال ديكى
١١٣	٢١	٤	١	٥١	١	٤
١	١	١	١	١	١	١
١٩٧	١	١	١	١	١	١

الوفيات بالأمراض السارية						
زمار	جدرى	سلالات	جذام	نجم	نجم	سعال ديكى
٢	١٥	٠	٠	١	١	١
١	١	١	١	١	١	١
٢١	١	١	١	١	١	١

الوفيات بالأمراض العامة			
رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٧	٤٤	٦٦	١٥٧

العيادات العامة	
بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاعمال ومستوصفاتها (٢٣٩٣) اشخاص منهم (٢٥٠) بالامراض العينية و(١٩٩) بالامراض الاذنية و(٧٩) بالامراض النسائية	

حركة المستشفيات	
للموجود القديم	الخارجون
١٥٧	٣٣
٥٧	٢٠
١٦١	١٦١

الأمير محمد بك

في أدوارها التاريخية

- ٥ -

٣ - عين نهاره المعروف اليوم بعين زبيدة

عمل الأمير محمد بك نادرة

ثم استند عمل النظر في المارة الى السنجق محمد بك الكنجي زادة، وقد جاء في افادة الانام نقلا عن القطبي مايلي: « انه كان من اعيان الاسراء والسناجق الكبراء له عقل تام، ورأى ذوق وصل الى هذه الخدمة الشاقة وبذل فيها نفسه وماله وظهر تبحره وتحمله واحتماله، وما بلغ التمام الى ان وافاه الحماق وانهقل الى رحمة الله تعالى سنة ٩٧٦ هـ »

ولم يذكر صاحب امرأة الحرمين خبر هذه المباشرة، كما انه لم يرد في النسخ المطبوعة لتاريخ القطبي خبرها، لافي طبع المطبعة العثمانية بمصر سنة ١٣٠٣ ولا في النسخ المطبوعة بالمطبعة الخديوية بمصر سنة ١٣٠٥ والذي قيل اليه ان خبره هذه المباشرة محذوف من المطبعتين السالفتين المذكورتين لان الذي يظهر من سياق كلام طبعي مصر من مباشرة الأمير قاسم بك - وهي بعد الأمير محمد - يؤكد ما ذهبنا اليه اذ جاء في كليهما في خبر وفاة قاسم بك: « فكان ثالث الاميرين السابقين » وجاء بمكان آخر خبر الوفاة المذكورة: « واستوفت العين ثلثة من الاسراء السناجق سنام الله شرابا طهورا »

فإن ان الجليلان تؤكد لنا في وضوح تام ان النقص الوجود في النسختين المطبوعتين بمصر هو نقص من النسخة الاهلية لتاريخ القطبي.

بعد كتابته ما تقدم تمكنا من الاطلاع على نسخة خطية لتاريخ القطبي في دار الكتب بمكة مخطوطة بقلم صالح ابن يحيى الديوبى العيسى بتاريخ ١٠٤٥/٥ ولدى مطالعتها بالنسختين المطبوعتين بمصر وجد ذلك انظر مسقطا منها، ولا نعلم مما اذا كانت هناك اشياء أخرى غير هذه محذوفة أم لا، وعسى أن نجد سعة من الوقت فنطابق طبعي مصر على النسخة الخطية ونكتب حول ذلك.

عمل الأمير قاسم بك

ثم استند العمل الى الأمير قاسم بك سنجق جدة وجعل القاضى حسين الحنفى ناظرا عليه، ولكنه لم يتم بمعمل ذكره يقول إبراهيم دفعت في امرأة الحرمين:

« وخافه على العمل امير جدة قاسم بك ولم يتم بكبير عمل قصور فهمه ومد يده وتشبته برأيه » ويقول القطبي: « وكان لا يتخلون قصور الفهم وحجب الاستقلال وبمضى عنده، وما أراد مولانا شيخ الاسلام معارضته فتركه على رأيه (هكذا) وما أراد الله أن يتم العمل الشريف على يد قاسم بك فكان ثالث الاميرين السابقين فطرقة الاجل وادركه الحين » اه

وكانت وفاته غرة وجب سنة ٩٧٩ عمل القاضى حسين الحنفى ثم استند عمل مباشرة المارة الى القاضى حسين الحنفى فتمت على يده يقول القطبي: « فاقدم بهمة الدلية اتم اقدم الى اكمال هذا العمل الشريف بالاتمام فساعدته السعادة والاقبال على الاتمام والاكمال فتم العمل المبارك فيما دون خمسة اشهر »

وصول الماء الى مكة وتاريخ ١١/٢٠/٩٧٩ وصل الماء الى الابطاح وسكتب في قناة عين حنين في خرزة بداخل بستان بوناهام دكة المنعنى بجانب الشيبية، ومن هناك انحد مع ماء حنين في مجاري عين حنين بداخل مكة

وقد كان ذلك اليوم عيداً كبير عند الناس ذبحت فيه الذبايح وأولت فيه الولائم وقسمت فيه السكاري، وعمل احتفال مهيب بالابطاح. جاء في افادة الانام ان ماصرف على هذه المارة بلغ ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار غير أجور إحضار أبواب الصناعات من الحدادين والحجارين والقطيعين وغيرهم (أي نفقات سفرية).

واستغرق هذا المشروع عشرين سنوات تكاد تكون تامة اذ قد وصل إبراهيم بك الى جدة يوم ١١/٢٣/١٩٦٩ ووصل الماء الى مكة يوم ١١/٢٠/١٩٧٩ وهذه هي الحسنة الوحيدة التي للدولة العثمانية في الحجاز، ولا أعرف لها حسنة غيرها الا بناء المآثر الشريفة، وتأسيس المستشفى وإدارة البريد وبناء المكتبات العسكرية وهذه تمت بمجهود عثمان باشا والى الحجاز ولولا ما بذله من مجهود لم يتم من ذلك شيء في ذمة التاريخ.

عمل مجاري مكة

ثم انجبت الانظار الى عمل مجري

عناية الحكومة

بتأمين راحة الحججاج

- ٤ -

ارشادات دينية

وفوائد للحجاج

- ٨ -

ان كان الحاج قادما من البحر، فانه حين وصوله الى ميناء جدة يجد وكيل الطوف أومندوبه منتظرا اياه على الرصيف، وبعد اتمام المعاملات التامة مثل التأشير على الجواز والمعاملات الجركية أو مراجعة هيئة الرقابة فان الحاج يذهب الى منزل أعد له وكيل الطوف وعندئذ يكون في استطاعته ان يسافر الى مكناكا في السيارة أو على الجمال ووكيل الطوف يقوم بكل ما يلزم لاجل سفره. ويستقبله على ابواب مكة المكرمة الطوف أومندوبه في المنزل المعد له.

وان لم يكن الحاج محرما من الميقات فن الضرورى ان يهرم قبل دخوله منطقة الحرم ثم يابى (ايك اهم ليك ايك لا شريك لك) ليك ان الحد والتممة لك لا شريك لك) ويكر من الاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وصوله الى مكة المكرمة يكون عليه ان يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويستنصر من الخشوع والخضوع والهيبة ما أمكنه ويجرد من المعامى بها. بل وبعد ذهابه منها.

واذا كان يوم التروية يهرم بالحج من مكة

مستقل لعين ثمان بداخل مكة فتم ذلك يقول القطبي: « فتمرع في اكمال الدبل المستقل لاجراء عين عرفات وبناء من جمة المدحائم صربه من عرض (١) ثم من جمة سويقة ثم عطفه الى السوق الصغير وأكده الى متناه ونى قبة في الابطاح جعل فيها مقسم ماء عرفات (٢) للبحث صلة ابهم غير القصور

(١) عرض هذا هو المكان المعروف اليوم بخان السداري، وكان قبل تسميته بخان السداري يسمى خان البن، نسبة الى ان ياتمي البن كانوا هناك واتيهم القديم خان قايباي نسبة الى الملك الاشرف قايباي.

(٢) هذه القبة هي الموجودة اليوم خلف القصر الملكي بالمعابد، وكانت تسمى سابقا بالشمسة. وعلى هذا فيكون ماء عين حنين وعين نعان يجتمعان في بئر بنو نوح ثم يسيران في دبل واحد غير الدبل الذي كان يجري فيه ماء عين حنين الى مكة الى القبة التي في المعابد، ثم يسير من هناك الى داخل مكة. اما الآن فقد تغير ذلك الوضع بفاضحة المياه تسير من القبة في قناة واحدة حتى تصل الى المقسم الذي قبل الطريق المرتفع على يسار الداخل الى مكة (الطريق المرتفع هذا هو الحجون أما الطريق المعروف اليوم بالحجون فهو نليه كذا هو مكتوب حول ذلك في فوصه اخرى) ثم من هناك يتبدى التجزيه وقد بوشر في مدمواسير بدل قنوات الفخار في عام ١٣٤٥ ولم يكمل هذا المشروع بعد اذ هناك بعض امكان لا تزال المياه تسير فيها على الشكل القديم.

ما يمسك ثم يصعد الى عرفات وبشتغل بالذكر والدعاء والاستغفار والتسبيح والتهايل والثناء على الله ويكثر من أدعية القرآن ويقف برفقة الى بعد الغروب وعرفة كما موقف الا بطن عرفة ثم يدفع الى المزدلفة ثم الى المشعر الحرام فينف عنده ومحمد الله ويهل ويكبر ويدعوا الله بما شاء عملاقه وجل (فاذا أفضم من عرفات فاذا كروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هذا كم وان كنتم من قبله ان الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) ثم يسير الى منى فاذا وصلها بدأ برمي جرة العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقول (الله اجه له جها بوروا وسما مشكورا وذبا مغفورا) ويقف التلبية ويحرم مامه من الهدى ثم يحلق أو يقصر ويبيض ان شاء الى مكة فيطوف طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة حيث يرجع الى منى وان شاء ان يؤخر ذلك الى بعد تمام أيام منى فله ذلك.

ويجب عليه أن يرى الجرات الثلاث أيام منى كل جرة منها يبيع حصيات واحدة بعد أخرى ويبدأ بالجرة الاولى ثم الثانية ثم بالاخيرة وهي جرة العتبة، وبهذا انتهاء أيام منى وهي يومين لمن يجمل وثلاث لمن تأخر قال تعالى (فنرجل في يومين قلائم عليهم من تأخر فلا اثم عليه) رجل الى مكة.

واذا أراد زيارة المدينة فانه يجد من أسباب الراحة في ركوبه وفي طريقه ما لم يجد في غير هذا العصر الزاهر الذي أصبح أمر معلوم عند القاضي والداني والقریب والبعيد واذا وصل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصل فيه، والصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ثم يأتي قبر افضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه فيسلم عليه ثم يسلم على أصحابه. وان الطوف يقوم بأرشاد الحاج وتعليمه كما يلزمه من انناك مع القيام بتأمين راحة حجاجه وتسهيل أمورهم.

استمرارك واعتزاز

سوى علينا التوبة عن خطاب الاستاذ عبد الله خوجه، وخطاب الشاب حسن شيخ في حقة مدرسة النجاح القليلة التي جئنا على وصفا في العدد الثالث فاستدرك ذلك ونهتذر اليها.

وظيفة شافرة

تعلم من مديرية الصحة العامة ان وظيفة مأمور إدارة مستشفى جدة شافرة قتل من آتس في نفسه السكفاء فليقدم أوراؤه وشهاداته لمديرية الصحة العامة بمكة لغاية ٢٥ رمضان ١٣٥٣ هـ

اعلان

المعرض بالازاد العاليين السبعة الركبات السكائه بحلة الوهط وهي اربعة اوجاب ونصف ساحة الشهيرة في محلها هناك الشريف مساعد باشا فن لفرغية في الشراء فليراجع محل محمود لاني بقاعة الشفا ٣-٩

مصر

الموقف السياسي

الحقيقة انه لا يشغل مصر وصحافة مصر اليوم الا الدستور. وعاقبة امره والكل وجبة واسكل غاية. أما موقف الوزارة الدستورية نحو النظام الحاضر فمصرح، وهو انها لم ترق الا على اساس الغائه.

وقد مضت مسدة وهي تبحث المسألة من جميع وجوها. وقد بات في حكم المقرر ان الغاء الدستور سيكون حتما ولا يستبعد انه يكون قد اتفق ولما تأيينا اخبار ذلك بعد. ولكن ليس الموضوع موضوع الغاء الدستور لحسب، بل الموضوع موضوع كيفية الحكم في البلاد عندما يلقى مفعول دستور عام ١٩٣٠ وبلا شك هذا الحكم سيكون ديكتاتوريا وهو ما لا ترضاه مصر ولا قبله.

وقد ذكرنا في العدد الماضي ان الصحف المصرية تمكنا جميع على ان الرجوع الى دستور عام ١٩١٣ هو اقرب حل، اذ عند ذلك يكون مات دستور وقام آخر، ولكن هناك عقبات وهي ان بعض مواد دستور عام ١٩٣٠ تتفق باسمو الخديوي السابق، وبصيانة الحريات وغيرها وقد ذهب البعض الى ان في استطاع تدليل امثال هذه العقبات بالاحتفاظ بامثل هذه النواد، ولكن هذا الحل لا يرضى الامة المصرية اذ هدفها الغاء النظام الحاضر وجميع آثاره ومنهم من يرى الاحتفاظ أولا ثم الالغاء وهذا اخف وطأة.

فمن هذا يظهر ان الامر يحتاج الى بحث دقيق، وهذا ما نعتد انه السبب الوحيد في عدم الاستعجال بالبت في ذلك.

وقد حدث ان زار نائب للزروب السامي رئيس الوزارة، وعلى أثرها اقدم الجواب للاشاعات ويقال ان الزيارة كانت تخوم حول ثلاث نقاط الاولى الاطمئنان من تحقيق برنامج الوزارة والثانية مسألة امداد الاراضي باشا عن محيط السياسة والادارة المصرية، والثالثة مسألة الوصاية. وهذا نوبه بكل لحظ وان كانت الدوائر السياسية المصرية تؤيده.

اما الاشاعات فكثيرة فمك النظم عن ذكرها، ونكاد نؤمن بان التصد منها خلق عقبات جديدة في طريق الوزارة التسمية والتي نعتده ان الوزارة ستقلب على كل شيء، ونود من صميم قلوبنا ان تحقق آمال اخواننا المصريين فيصلون الى الغاية التي يرمون اليها لانهم اعزاء علينا.

اعلان

قد انتهت الرغبات في السهم والاشارة الارباع السهم شائمة في اصاله ثلاثين سها هي كامل الدار ارضا وبناء المشدلة على مساكن علوية وصغلية وعلى دكان يسفلها السكائنة بمكة بالجودرية من حارة الفرزة المملوكة ليكرين محمد جلال فشكل من له رغبة في الزيادة فيها فليراجع دائرة كاتب العدل في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره.

خالد بن الوليد

في خروب الردة

نقلا عن مجلة الرسالة الفراء

- ٩ -

« لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وما في بدني شبر الا وفيه ضربة أو طعنة وهذا نذا موت علي فراشي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء »

خالد بن الوليد

وتذكر الروايات التي تبدأ بسيف بن عمر ان أبا بكر لما وصل الى المدينة جمع رجلا من القبائل المجاورة للمدينة وارسلها الى ذي القصة لتقوية جيش المسلمين ثم عاد الى ذي القصة فاستعرض الجيش وقسمه الى احدى عشرة فرقة وعين قائدا لكل منها فوجهها الى مناطق المرتدين في جزيرة العرب لقتالهم والقضاء على حركة الردة.

وهذه الرواية التي يرويها سيف بن عمر تصديقها وذلك :

اولا - لان قوة المسلمين لم تكن في عدد يكفي انقسمها الى احدى عشرة فرقة . ثانيا - ان اغراد فرق البحرين وعمان ومهرة وحضرموت واليمن قبل فتح الفتنة في قلب جزيرة العرب مسألة فيها نظر وبمر طريق البحرين وعمان ومهرة ببلاد بني حنيفة ، وفيها مسالة ثائرة ، وهو مصمم في بلاده الوعرة . والحقيقة ان قوة جيش المسلمين لم تجاوز بضعة آلاف على ما ذكرناه في بحث تقدير قوة الفريقين . فجيش أسامة لم يجاوز ستة آلاف ، أما القوي التي جيزها لقتال من اجتمع في ذي القصة فلم تتجاوز الألفين فتقسيم هذه القوات جميعا الى احدى عشر قسما مما يجعل كلا منها ضعيفا بحيث لا يستطيع القيام بالواجب المطلوب . بينما الاخبار تؤيد ان جيش خالد بن الوليد وحده كان يبلغ أربعة آلاف رجل ، ثم ان هناك اخبارا تؤيد جبوط هجوم فرقة عكرمة بن أبي جهل ، وكذلك هجوم فرقة شرحبيل بن حسنة على قوات مسيلمة واستعابها الى الوراء والتحاقها بفرقة خالد بن الوليد مما يجعلنا نميل الى الاعتقاد ان أبا بكر فكر قبل كل شيء في القضاء على حركة الردة في وسط جزيرة العرب ، وجمع لذلك ما في يده من القوات المتبصرة ، وناط بقيادتها بخالد .

قوة الجيش :

ان الرواة على عهدنا بهم يرووا لنا مقدار قوة المسلمين التي احتشدت بقيادة خالد بن الوليد في ذي القصة . والمصدر الوحيد الذي يذكر لنا قوة خالد هو أبو حبيش ، اذ يروي لنا أنها كانت تبلغ أربعة آلاف مقاتل قبل جرحه الى براحة .

وكان الجيش على ماسبق بيانه مؤلفا من القوة التي جمعها أبو بكر من القبائل المجاورة للمدينة على جناح السرعة للهجوم على المرتدين في ذي القصة بعد تهديدهم للمدينة ، ومن القسم الذي التحق به من جيش أسامة بعد عودته الى المدينة قبل الهجوم على الأبرق . ومن الواضح ان البعض منه خلف عن الالتحاق بقضي مدة من الزمن بين أهله بعد أن غاب عنهم مدة شهرين في سفره الى الشمال .

والذي يظهر من رواية سيف أن أبا بكر لما عاد الى المدينة أرسل هذا القسم المتخلف ايضا الى ذي القصة ، وبعد التحاقه أصبح جيش خالد أربعة آلاف أو أكثر وكانت قواه لا تنهار وحدها تبلغ زهاء خمسمائة مقاتل . أجل ، ان هذا العدد ضئيل بالنظر الى المهمة الخطيرة المنوطة به ، الا أن تجانس القوة في هذا الجيش وهيبته المعتقد فيه ، وتفوق كنه القبائل المرتدة جعلته أهلا للعمل .

طه الهاشمي

مقتطفات

يتكلم من بطنه

اجريت عملية جراحية لاحد اطباء نيويورك الاختصاصيين بامراض المنجزة فانزع الجراح اوتار حنجرته الصوتية لظهور سرطان فيها ، وظل هذا الطبيب مدة أسبوع لا يتكلم لكنه لم يلق الصبر على هذه الحالة فاخذ يدرج نغمه على التكلم من بطنه بتحريك معدته وباعومه وعضلات أخرى .

فنجح وعرض خبرا على جمعية العلوم العلمية في نيويورك نتيجة جهوده

ومن المعتاد ان التكلم بعد عملية من هذا القبيل غير مستطاع الا باستعمال الحنجرة الصناعية .

أما هذا الطبيب الاختصاصي فقد تمكن بعد التدريب اسبوعين من أحداث اصوات عضلات باعومه وبطنه وبساعها . وصار الآن قادرا على التكلم بصوت عميق لكنه واضح وغير ثقل على النسم ، وستؤخذ صور باشعة رونتجن لهذا التطور الفسيولوجي الذي ادهش علماء الطب .

معركة بين القروء

نشبت معركة عنيفة يوم ١٩ يوليو للامضى بين القروء المعروضة في مرض شيكاغو اشترك فيها ٥٠٠ تلميذ ٣٥٠ منها الى فصيلة واحدة والباقي الى الفصيلة الأخرى ودامت ساعتين كاملتين بذل فيها الحراس جهودا عظيمة حتى تمكنوا من النيل من هذا واصيب ٥٠ فردا منها باصابات ثقی في اجسامها

هدية الخلافة في اسطنبول

اجتمع اعضاء جمعية الخلافة في اسطنبول وقرروا جمع مبلغ من المال لابتياح طائرة حربية واهدائها الى الجيش باسم (الخلافة في اسطنبول) وقد بلغ ما جمع في أول اجتماع لهذا الغرض ٥٠٠٠ ليرة سلمت الى جمعية الطيران في اسطنبول لتعظيمها باسم جمعية الخلافة لاكمال الفن المطلوب .

زيد جوى جديد

استكثر الفلاحون في ضواحي بودابست اسرار النانوق فقدموا الي برید جوى أنشأ بواسطة حمام الزاجل . فهم يتواصلون الآن بواسطة هذا الحمام بطريقة منظمة وسريعة وأمانة ولا عيبا بين باجا وجانو شلما على مسافة ثمانين ميلا .

الحرير الصناعي

ادعشت اليابان جميع الاطوار الصناعية الاوربية والامريكية وارنها وسرعتها في الصناعة فقد بلغت نسبة ما تخرجه المصانع اليابانية من الحرير الصناعي في العام ٥٠ في المائة زيادة على ما تخرجه مصانع انكلترا نفسها . في خلال الشهور الحسة الاولى من السنة الحالية اخرجت مصانها ٥٢ مليون لغة من الحرير يقابلها في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٣٣ مليون لغة وكانت صادرتها في هذه السنة من الحرير الصناعي المصنوع ١٣٥ مليون ياردة .

لقطات

سلمت هيئة مراقبة شؤون الحاجاج بهذه الاشياء الموضحة ادناه لاصحابها :

اسم المستلم	اسم الوكيل بمجده	تاريخ الاستلام	نوع المستلم
الحاج عبد الله بن طاران	الشيخ بكر خميس	٣٥٣/٧/٣	شنطة فيها كتب
علي صندورة	محمد جندع	٣٥٣/٨/٧	كيس فيه لارجيل
محمد نور عتلى	« محمد جندع	في ١٠ منه	صندوق غاز فيه تنكة زيت وما كول
الحاج راجحة بيلانغ	« وهبة عبدالعال	بنايحه	كيس لارجيل
« عبدالله شريف	« محمد حكيم	«	سبت باطة موز وكيس دوت فيه ملابس
« تاري بن باه	« محمد جندع	«	تبت باطه لارجيل
« عبدالشكور بكرى	« نور جوخدار	«	فراش نوم ، وتنكة رز ، وصعارة
« حسن موسى	« حسن موسى	«	فيها ادوات اكل ودافور وتنكة زيت
« محمد نور عتي	« محمد نور عتي	«	كيس زر
عبدالله نصار	« حسن جوخدار	«	ثلاثة لرب رز ، صندوق خشب
الحاج اصلى	« حامد عزابة	«	صعارة
احمد تركى	« احمد تركى	«	« فيها ما كول
محمد علي مندورة	« حسن جوخدار	«	صندوقان
قضاوانى	« محمد جندع	«	صعاران وديت
الحاج سامحان	« نور مسعود	في ١١ منه	كعبتان
الشيخ محمد عزابة	« حامد عزابة	بنايحه	صندوق غاز باطة حطب
الحاجة فانا	« نور جوخدار	«	تنكة فيها قوارير واحقاق
ابو قاسم	« عبدالرزاق خامه	«	صندوق غاز ولارجيل وقوارير زيت

بيشوب

احسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من أوجاع الرأس وعسر الهضم والحوول والشعور



بالنصب : املاح فواكه بيشوب الطبيعية تؤكل أوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقيه وتمنع وتزيل كل حوضة وتشنج النفس وتفتح الكبد وتيسر لكتلين عملها الصحي .

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم ينقي الدم ويبرده .

تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات مخزن الادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد فرجدة - الحجاز - ٩ - ٤

اعلان

الحكمة المشار اليها لمدة شهر من تاريخ نشره وبمده سيجري اللازم بدون التنازل لاحد .

اعلان

بما ان عثمان وعبي بن محمد غطط على انهمي لحكمة الطائف الشرعية بطريق وكنهه عن ابراهيم بن آدم ودنيل الثانية بموجب الاعلام الرسمي الصادر من كاتب عدل الفلاح باستانبول برقم ١١٤٣٠ وتاريخ ٢٩ ايلول سنة ١٣٣٤ المصدق من وزارة خارجية المملكة العربية السعودية بمدة ٢٠٠٠ وتاريخ ١٠ شعبان ١٣٥٣ بان من الجاري في ملك موكا ما أنشاء بماله لنفسه ونحت يده بلا معارض له فيه كمال أبنية الدار الخربة المشتتة على مساكن مغلية ودكان ملازق لها من جهتها الغربية القائمة على الارض المحسنة عليه السكينة بقروء اليهودية شرقا بالفضا وغربا بالدار ملك سالم وفندي وشاما بالنضا وبه باب الدار وبنا بالسبل السالك وبه باب آخر الدار وباب الدكان وانتهت الاجراءات القانونية صار نشر هذا لعدم فكل من له معارضه فيما ذكر فليراجع الحكمة المشار اليها في طرف شهر من تاريخ نشره وبمده سيجري اللازم بدون التنازل لاحد .

بما ان علي بن خليل راضي انهمي لحكمة الطائف الشرعية بان من الجاري في ملكه وملك أخيه عبدالله كامل الارض السكينة بالطائف بمكة الساجية المحدودة شرقا بملك ورثة صدقة جلي وغربا وشاما بالسكة النافذة وبنا بالسكة الغير النافذة قديما وحديثا نافذة لاور الجلي للذروعة من الشرق الى الغرب خمسة عشر ذراعا مياريا ومن الشام الى الجنوب اربعة عشر ذراعا مياريا ونصف ذراع بموجب حجة صادرة من محكمة الطائف بتاريخ ٢٢ محرم ١٣٣٤ وانها انما جدارا على بعض الارض المذكورة من مالها وان اخاه عبدالله توفي من ورثته الشرعيين ولديه عمر وزين وزوجته جبرلة بنت توفيق وبمكة الحدود عليه وبنا ورثة أخيه المذكورين خمسة النصف اثني عشر قيراطا وخمس عرسمة قيراط وخمس زين ثلاثة قيراط ونصف وخمس الزوجة جميلة قيراط ونصف قيراط ثم انه اشترى حصص عرسمة القيراط بموجب وثيقة بيده وطالب بكل ما ذكره حجة استحكام وانتهت الاجراءات القانونية صار نشر هذا لعدم فكل من له معارضه في ذلك فليراجع